

Distr.
GENERAL

A/AC.105/630
13 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي

(مكتب الأمم المتحدة بفيينا، ٧ - ٩ شباط/فبراير ١٩٩٦)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	مقدمة
		الفصل
٤	٢٨-٤	الأول - المسائل الموضوعية التي نظر فيها الاجتماع
		ألف - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (البند ٤ من جدول الأعمال)
٤	١٦-٤	باء - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة الجارية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة (البند ٥ من جدول الأعمال)
		جيم - الاستعراض المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في أنشطة الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية: وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	الفصل
٦	المتحدة وتنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١ (البند ٦ من جدول الأعمال) ٢٤-١٧	
٨	دال - التنسيق بين الوكالات في المسائل المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (البند ٧ من جدول الأعمال) ٢٨-٢٥	
٩	الثاني - النظر في مشروع مشترك بين الوكالات للتطبيقات الفضائية ... ٣١-٢٩	
١٠	الثالث - مسائل أخرى ٣٤-٣٢	
١٠	الرابع - برنامج العمل في المستقبل ٤١-٣٥	
المرفقات		
١٣	الأول - قائمة المشتركين ١٣	
١٤	الثاني - جدول الأعمال ١٤	

مقدمة

١ - انعقد الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي بمكتب الأمم المتحدة في فيينا في الفترة من ٧ الى ٩ شباط/فبراير ١٩٩٦ . وجرى انتخاب السيد ف. كوجارنوفيتش من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية رئيسا للاجتماع . وترد قائمة المشاركين في الاجتماع في المرفق الأول لهذا التقرير .

٢ - وافتتح السيد ن. ياستوليانا ، نائب المدير العام للاجتماع بالنيابة عن المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، ثم رحب بالمشاركين . وذكر أن المجتمع الدولي قد ناشد منظومة الأمم المتحدة أن تضطلع بمزيد من الأنشطة وبحدود أضيق من الموارد في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي تقديم المساعدات الانسانية الطارئة . وأضاف قائلا ان منظومة الأمم المتحدة لكي تثبت للعالم قدرتها كقوة تعمل على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز التنمية العالمية وتحقيق رفاه الانسان ينبغي لها أن توجه جهودها نحو تنفيذ توصيات الأمين العام التي تركز على العمل التي بينها في جدول أعمال من أجل السلم ، ١٩٩٥^(١) و جدول أعمال من أجل التنمية ، ١٩٩٥^(٢) وكذلك التوصيات التي أصدرتها المؤتمرات الدولية الرئيسية الأخيرة . وينبغي لهذه الأعمال أن تسفر عن تقدم ملموس نحو تحقيق الأهداف الانمائية المحددة . وذكر أن تكنولوجيا الفضاء تمثل احدى الوسائل المتوافرة المباشرة بالأمل لتنفيذ التوصيات من أجل تحقيق التنمية ولا سيما التوصيات التي صدرت عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، في الفترة من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيه ، ١٩٩٢ . ومضى قائلا ان الأمين العام شدد أيضا على أهمية التنسيق فيما بين الوكالات في تنفيذ الأنشطة الانمائية . ولذلك ينبغي بذل الجهود من أجل تحديد المجالات الرئيسية للتعاون والتنسيق بين الوكالات في الأنشطة الفضائية وفي اعداد المخططات العملية التي من شأنها أن تؤدي الى تحقيق نتائج ملموسة في تحسين الظروف المعيشية .

٣ - واعتمد الاجتماع جدول الأعمال الوارد في المرفق الثاني لهذا التقرير .

أولا - المسائل الموضوعية التي نظر فيها الاجتماع

ألف - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني
باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
(البند ٤ من جدول الأعمال)

باء - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة
الجارية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء
والمجالات ذات الصلة (البند ٥ من جدول الأعمال)

١ - مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية ذات الاهتمام المشترك ، بما في ذلك النظر في
الأنشطة الجارية لمنظمات الأمم المتحدة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها
من حيث صلتها بالبرامج المسندة اليها (البند ٥ (أ) من جدول الأعمال)

٤ - وتقرر النظر في البندين ٤ و ٥ (أ) من جدول العمال والمشار إليهما أعلاه في وقت واحد .

٥ - وأبلغ مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة وخبير التطبيقات الفضائية
الاجتماع بالتقدم الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها
الفرعيتان في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس ٨٢) وغير ذلك من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين
الوكالات .

٦ - ولاحظ الاجتماع التقدم الذي أحرز عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في
انشاء المراكز الاقليمية المقترحة لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مناطق أفريقيا وآسيا والمحيط
الهاديء وأمريكا اللاتينية والكاربيبي وغربي آسيا . ولاحظ الاجتماع أيضا أن الجمعية العامة أيدت
بمقتضى قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ توصية اللجنة بتأسيس هذه المراكز على
أساس الانتساب الى الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكنة . وأبلغ الاجتماع أنه قد نظم في الهند يوم
١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ حفل افتتاح المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في
منطقة آسيا والمحيط الهاديء ، وأن المفاوضات تجري الآن مع الحكومات المعنية في مناطق أخرى
من أجل انشاء مراكز أخرى في المستقبل القريب .

٧ - وسلم الاجتماع بأهمية مفهوم المراكز الاقليمية المذكورة أعلاه ، وأثنى على مكتب شؤون
الفضاء الخارجي لما يبذله من جهود دعما لهذه المبادرة . وأعرب بعض الممثلين عن رغبتهم في
الاشتراك في البرامج وعرضوا تقاسم خبراتهم في مجال انشاء مراكز مماثلة في مجالات تخصصهم .
وفي أعقاب العرض الذي قدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي ، أبدى عدة ممثلين تعليقات موضوعية

بشأن المنهج الدراسي النموذجي لهذه المراكز ، والذي تم اعداده بشكل يتيح تزويد كل مركز باطار مرجعي للمستوى الأكاديمي اللازم للاعتراف به دوليا .

٨ - وقدّم ممثلو المنظمات تقارير عن الأنشطة الجارية التي تضطلع بها هذه المنظمات وخطتها لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وما بعدهما . وأشاروا الى أن منظماتهم تواصل تنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن "يونيسبيس ٨٢" (A/CONF.101/10) وذلك كجزء من البرامج الجارية . وتلا ذلك تبادل للأراء بهذا الخصوص حول أفضل الطرق لتنسيق الأنشطة المقبلة .

٩ - ولاحظ الاجتماع الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عن طريق مراكزها الاقليمية للاستشعار عن بعد ، وكذلك الخطوات التي اتخذتها اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادىء تنفيذًا لتوصيات المؤتمر الوزاري المعني بالتطبيقات الفضائية من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادىء الذي انعقد في بكين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ ، مما أتاح لهاتين اللجنتين النجاح في تطبيق التوصيات الصادرة عن "يونيسبيس ٨٢" . وسلم الاجتماع أيضا بالدور الهام الذي يتعين على اللجان الاقليمية الاضطلاع به من أجل المساعدة على مجانية وتنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء التي تقوم بها المراكز على الصعيد الاقليمي .

١٠ - وخلص الاجتماع الى ضرورة أن تستمر الجهود في تركيزها على تحديد المجالات التي تلتقي فيها مصالح مختلف الوكالات والتي يمكن فيها الاضطلاع بأعمال متضافرة .

١١ - ونوه الاجتماع أيضا مع التقدير ، بالتأكيد الشديد الذي أبدته الجمعية العامة في قرارها ٢٧/٥٠ ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أهمية التعاون بين منظمات الأمم المتحدة واتفقوا على احاطة اللجنة باستمرار علما بالتقدم المحرز في ما ينفذونه من أنشطة .

١٢ - وشدد الاجتماع كذلك على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة عن تنفيذ أنشطة متواصلة تتعلق بالفضاء الخارجي والمثلة في الاجتماع . وكرر الاجتماع اتفاهه على عرض وجهات نظر كل واحدة من المنظمات أمام المؤتمرات التي تعقدها المنظمات الأخرى . وفي ذلك الصدد ، جرت الملاحظة بأنه ينبغي لكل منظمة أن تواصل الممارسة المفيدة المتمثلة في اطلاع الدول الأعضاء فيها على القضايا الهامة التي ينبغي أن تتابعها تلك الدول في محافل أخرى .

٢ - النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن برامج عمل منظمات الأمم المتحدة (البند ٥ (ب) من جدول الأعمال)

١٣ - كان معروضا على الاجتماع مشروع التقرير السنوي للأمين العام المعنون "تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة ، برامج العمل لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ والأعوام المقبلة" ، وهو التقرير الحادي والعشرون المقدم الى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والذي عرضت فيه المعلومات

الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشكل متكامل ، وخططت فيه الأنشطة المعتمز الاضطلاع بها حسب ميدان التطبيقات .

١٤ - ولاحظ الاجتماع أنه عملا بالاتفاق الذي توصلت اليه لجنة التنسيق الادارية خلال دورتها السنوية المعقودة في عام ١٩٨٤ (الفقرة ١٣ من الوثيقة ACC/1984/PG/8) ، يتكون مشروع التقرير حاليا من فرعين رئيسيين : يتضمن أولهما خلاصة لأهم الأنشطة والبرامج المعتمز تنفيذها دون الاشارة الى المنظمات المعنية ، ويتضمن الثاني وصفا للبرامج المقبلة لكل من المنظمات المعنية .

١٥ - وتضمن مشروع التقرير معلومات عن الأنشطة والبرامج المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا الفضاء في ميادين الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية والاتصالات والملاحة والأرصاد الجوية وعلم المياه وعلم الفضاء الأساسي وجوانب السلامة وما يتصل بذلك من مجالات أخرى . وسلط مشروع التقرير الضوء على الأنشطة التي تضامنت المنظمات المعنية في اجرائها من خلال برامج تعاونية وكذلك الأنشطة التي نفذتها كل منظمة على حدة ضمن مجال اختصاصها . وشملت هذه الأنشطة ، فيما يتعلق بالمجالات المذكورة أعلاه ما يلي : تقديم المساعدة في مجالي التعليم والتدريب عن طريق تنظيم دورات وحلقات تدريبية وحلقات دراسية ومنح زمالات ؛ وتزويد البلدان المعنية بخدمات الخبراء وايفاد بعثات استقصائية اليها واجراء دراسات عن مشاريع نموذجية أو تنفيذ المشاريع ذات التطبيقات التشغيلية للتكنولوجيا ؛ وتعميم المعلومات أو تبادلها حول حالة التكنولوجيا أو النظم التشغيلية . وأشار الاجتماع الى أن الأنشطة المخططة تمثل جزءا من الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تنفيذ توصيات "مؤتمر يونسبيس ٨٢" .

١٦ - ونوقش مشروع التقرير بالتفصيل ، وابدت بشأنه عدة مقترحات وتوصيات واعتمد الاجتماع التقرير على أساس أن التغييرات المتفق عليها سوف تدرج في النص النهائي للوثيقة A/AC.105/631 التي سيقدمها الأمين العام الى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والثلاثين المزمع عقدها في الفترة من ١٢ الى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٦ .

جيم - الاستعراض المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في أنشطة الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية :
وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١
(البند ٦ من جدول الأعمال)

١٧ - تناول الاجتماع لدى نظره في هذا البند ، عددا من المسائل منها اجراء تقييم وجيز للأنشطة التي تدعمها المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في البلدان النامية . وركز الاجتماع على تحديد المسائل التي ينبغي أن ينصب عليها هذا الدعم مستقبلا . وتضمنت المسائل التي تم تناولها في هذا الصدد ما يلي : المؤتمرات وحلقات العمل والحلقات الدراسية حول تطبيقات النظم الجديدة

والمطورة ؛ وبرامج التدريب والتعليم ؛ وبناء المؤسسات ؛ وصوغ المشاريع وتنفيذها ؛ وتبادل المعلومات ؛ والمجالات الأخرى للتعاون بين الوكالات .

١٨ - وفي هذا الصدد، أشار الاجتماع الى وجود عدد كبير من المجالات التي تستحق اهتماما خاصا . وذكر بأنه كان قد ناقش بالتفصيل في جلسته السابقة السياسة التي اعتمدها المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يوميتسات) في فرض رسوم مقابل الحصول على قراءة مباشرة لبيانات جهاز التصوير الشديد القدرة على الاستبانة لسواتل الأرصاد الجوية . وكما ذكر الاجتماع أولا بتوصيته التي مفادها أن يرجى من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في الآثار المترتبة على هذه المسألة ، وبأن تحيط "يوميتسات" علما بأرائها ، وذكر ثانيا باتفاقه بأن تتابع الهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة هذه المسألة عن طريق رؤسائها .

١٩ - ونوه الاجتماع بأن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كانت قد أقرت في دورتها الثانية والثلاثين المعقودة في عام ١٩٩٥ بضرورة مواصلة سياسة الحصول على البيانات من سواتل الأرصاد الجوية العاملة دون مقابل . كما لاحظ الاجتماع أن اللجنة كررت في دورتها الثامنة والثلاثين في عام ١٩٩٥ تأكيدها على ضرورة استخدام المجتمع الدولي لبيانات الاستشعار عن بعد في جهوده الرامية لتحقيق التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(٣) ، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وأنها أشادت بمثال التعاون الدولي المتوضح في إطار المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن طريق تبادل بيانات الأرصاد الجوية عملا بالقرار ١١-٤/١ الذي اعتمده المؤتمر الثاني عشر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٥ .

٢٠ - وأبلغ الاجتماع بأن "يوميتسات" بدأت ، اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ ، في تطبيق سياسة دفع الرسوم مقابل الحصول على قراءة مباشرة للبيانات الصورية الشديدة الوضوح لسواتل الأرصاد الجوية . وأبلغ الاجتماع كذلك بأن البلدان التي يتجاوز متوسط دخل الفرد السنوي فيها ٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية ستخضع لدفع رسم سنوي مقداره ٨٠ ٠٠٠ من وحدات النقد الأوروبية "الايكو ECU" مقابل الحصول على البيانات . ولاحظ الاجتماع مع القلق القرار الذي اتخذته "يوميتسات" مؤخرا باعتبار أنشطة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فيما يتعلق بنظام الرصد البيئي بالزمن الحقيقي لأفريقيا باستخدام السواتل التصويرية "أرتميس ARTEMIS" مشروعا تجاريا ، وبذا سيخضع لرسوم سنوية أعلى .

٢١ - وأعرب الاجتماع عن قلق بالغ لأن سياسة فرض رسوم على الاطلاع على بيانات الساتل ، اذا ما طبقت على منظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة أو اذا ما اتبعتها مشغلون آخرون للساتل ، قد تحد بشكل خطير من قدرة البلدان النامية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الاضطلاع بالأنشطة القضائية .

٢٢ - واتفق الاجتماع على أنه نظرا لأن منظمة الصحة العالمية هي المنظمة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة المدعوة كمراقب لحضور اجتماعات المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية

"يوميتسات" ، ينبغي لكبار الموظفين في المنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن يطلعوا الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية على اتصالاتهم بالمنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية . واتفق الاجتماع أيضا على بذل قصارى الجهود لتوثيق جميع المشاريع التي ساعدت فيها هيئات الأمم المتحدة خدمات الأرصاد الجوية الوطنية في دولها الأعضاء ، وعلى التأكد من أن المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية قد أحيطتا علما بهذه المشاريع .

٢٣ - واتفق الاجتماع على أنه قد حدد في مداولاته بشأن الأمور المتعلقة بالاستشعار عن بعد ، بضع نقاط هامة لمناقشتها في الاجتماعات المقبلة . وأشار الى ضرورة مواصلة مناقشة هذه النقاط ومسائل مختارة أخرى لأن الاستشعار عن بعد يمثل دون ريب أداة هامة للبلدان النامية ، بخلاف مجالات التكنولوجيا الناشئة الأخرى ، مثل الصناعة الفضائية ، التي لم تتضح بعد فوائدها بالنسبة لتلك البلدان .

٢٤ - وأحاط الاجتماع علما بالحاجة الى اجراء مزيد من المشاورات بين الوكالات بشأن أنشطة وبرامج المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة ، وبالحاجة الى تنسيقها ، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة المتابعة المقرر الاضطلاع بها استجابة لجدول أعمال القرن ٢١ . واتفق الاجتماع أيضا على أن يقوم في دورته التالية بمواصلة الاستعراض المتعمق للتعاون بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في أنشطة الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية .

**دال - التنسيق بين الوكالات في المسائل المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة
الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض
السلمية (البند ٧ من جدول الأعمال)**

٢٥ - اطلع الاجتماع على التقدم المحرز في المناقشات التي أجرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها في عام ١٩٩٥ بشأن مؤتمر "يونيسبيس" ثالث . وعرضت على الاجتماع الوثيقة A/AC.105/575/Add.1 ، التي كانت قد قدمت الى اللجنة الفرعية ، والوثيقة A/AC.105/1995/CRP.7 ، التي كانت قد قدمت الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٢٦ - ولاحظ الاجتماع موافقة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، ثم موافقة الجمعية العامة في قرارها ٢٧/٥٠ ، على امكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية "يونيسبيس" قبل منقلب هذا القرن . وأخذ الاجتماع علما بتوصية اللجنة بأن تستهدف اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والثلاثين في عام ١٩٩٦ استكمال أعمالها بشأن اعداد وتنقيح اطار يمكن من النظر في جميع سبل تحقيق الغايات المنشودة ، ويمكن كذلك من تقييم الاقتراحات التي قدمتها اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين في العام ذاته . ولاحظ الاجتماع كذلك أنه استنادا الى أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، ستنظر اللجنة في جميع المسائل المتعلقة باحتمال عقد مؤتمر "يونيسبيس" ثالث ، بما في

ذلك الوسائل الأخرى لتحقيق أهداف المؤتمر ، بغية اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن في دورتها لعام ١٩٩٦ .

٢٧ - واتفق الاجتماع على أن ثمة موضوعا هاما آخر ينبغي للمؤتمر المقترح تناوله هو استعراض حماية الملكية الفكرية مثل اختراع قواعد البيانات المتعلقة بالأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي ، بما في ذلك البث الاذاعي المباشر للسواتل عبر الوطنية .

٢٨ - وأعرب الاجتماع عن أمله في أن تولى الأهمية الواجبة لدى وضع جدول زمني للمؤتمر الثالث المحتمل "يونيسبيس" ، للجدول الزمني الخاص بالأنشطة الرئيسية التي تعتزم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الاضطلاع بها .

ثانيا - النظر في مشروع مشترك بين الوكالات للتطبيقات الفضائية

٢٩ - لاحظ الاجتماع أن الأمين العام كان قد نوه في "خطة للتنمية ١٩٩٥" ، بأهمية التنسيق التنفيذي للأنشطة الانمائية في اطار منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق فوائد النظام الموحد ، مع الحفاظ في الوقت ذاته على قوة النهج الراهن . ونوه الاجتماع أيضا بأن الأمين العام قد سرد بضعة أهداف ينبغي تحقيقها ، من بينها تدعيم قدرات الأمم المتحدة في الربط بين عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ والتنمية ، وفي تعزيز التنمية الوقائية والعلاجية .

٣٠ - وأقر الاجتماع بما يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تقدمه من اسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وخاصة في مجال اتقاء وقوع الكوارث والاندثار بها وما يتصل بها من عمليات اغاثة . وفي هذا الصدد ، نوه الاجتماع باهتمام بالمشروع المقترح الذي قدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن الانذار بالكوارث بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية . واستعرض الاجتماع الاقتراح بالتفصيل ، واتفق على أنه ينبغي عرضه على المنظمات الأخرى المشتركة في أنشطة ذات صلة كيما تنظر فيه وتبدي تعليقاتها عليه ، ولا سيما أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية . واقترح بعض الممثلين امكانية انشاء فريق عمل متطوع لاستعراض الاستفادة المرتجعة الواردة من تلك المنظمات الأخرى ، ولتنقيح فكرة المشروع حينما يكون قد جرى تطوير الاقتراح بشكل أكبر .

٣١ - ونوه الاجتماع كذلك بالمبادرات التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في تنفيذ المشروع المعنون "شبكة المعلومات التعاونية للربط بين العلماء والمربين والمهنيين ومتخذي القرارات في أفريقيا (كوبين COPINE)" ، وهو المشروع الذي يتضمن انشاء شبكة معلومات تربط المؤسسات في أفريقيا وأوروبا باستخدام سواتل الاتصالات . وتبادل المشاركون الآراء وأبدوا تعليقات عديدة على مشروع شبكة "كوبين" .

ثالثا - مسائل أخرى

٣٢ - ناقش الاجتماع الوسائل المختلفة لتحسين تنسيق أعماله ، ولا سيما باستخدام التكنولوجيات الجديدة . وحددت شبكة انترنيت وخدماتها المختلفة ، بما فيها البريد الالكتروني ، وبروتوكول نقل الملفات ، وقوائم الأسماء ، والشبكة العالمية لقواعد البيانات ، على أنها مفيدة جدا لتحقيق هذا الغرض . وقامت وكالات مختلفة بإبلاغ الاجتماع بوجود نظام استدعاء داخلي لقواعد البيانات المكتوبة على نطاق عالمي بالفعل . واتفق الاجتماع على ضرورة توسيع نطاق استخدام الانترنيت كوسيلة لدعم التنسيق بين الوكالات ، وطلب الى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يحدد ما اذا كان من الممكن تأمين هذه الخدمة الموسعة ، وأن يعمل بمثابة المنسق المركزي لها .

٣٣ - واتفق الاجتماع على أن يكون مكتب شؤون الفضاء الخارجي بمثابة نقطة تنسيق للتوصل الى المعلومات ذات الصلة بالفضاء الخاصة بوكالات منظومة الأمم المتحدة . ولذلك الغرض ، اتفق الاجتماع كذلك على ضرورة أن يشتمل برنامج الاستدعاء الداخلي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على مؤشرات للتوصل الى أجهزة الاستدعاء الداخلي في الوكالات الأخرى . ولهذا الغرض ، اقترح الاجتماع أن تقدم الوكالات المشاركة المعنية عناوينها لدى الشبكة العالمية لادراجها في نظام الاستدعاء الداخلي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي .

٣٤ - ونوه الاجتماع مع الارتياح بتقديم منتجات مصنعة اضافية الى المعرض الدائم الخاص بالتعاون الدولي من أجل استخدام فوائد تكنولوجيا الفضاء في تحسين الحياة على الأرض وحماية البيئة ، الذي كان مقاما في مكتب الأمم المتحدة بفيينا . ولاحظ كذلك أن هذا المعرض يبرز الأعمال التي أنجزتها عدة مؤسسات في منظومة الأمم المتحدة .

رابعا - برنامج العمل في المستقبل

٣٥ - أكد الاجتماع من جديد أهمية مواصلة عقد اجتماعاته سنويا ، حتى يتسنى تنسيق الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة على نحو أفضل . وأعربت لجان دولية حكومية مختلفة ، ولا سيما لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن قلقها ازاء ازدواجية الجهود في الأعمال التي تضطلع بها مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، لاحظ الاجتماع أن العمل الذي أنجزه قد ساعد على تبديد هذه المخاوف ، وأن تلك اللجان أشادت بعمله في تقاريرها الأخيرة .

٣٦ - وبعد أن أحاط الاجتماع علما بتوصية اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فيما يتعلق بضرورة كفالة التشاور والتنسيق بصورة مستمرة وفعالة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان أنشطة الفضاء الخارجي وتفادي ازدواج هذه الأنشطة (A/AC.105/605 ، الفقرة ٣٨) ، اتفق الاجتماع على أن يلفت انتباه اللجنة الفرعية الى هذا التقرير .

٣٧ - ونظر الاجتماع في ضرورة زيادة التشاور بين الوكالات حول أنشطة وبرامج مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وزيادة التنسيق بين هذه الأنشطة والبرامج ، خصوصا من منظور تنفيذ توصيات يونيسيس ٨٢ وأنشطة المتابعة المعتمز الاضطلاع بها استجابة لجدول أعمال القرن ٢١ . ولذلك ، اتفق على أن يتضمن جدول الأعمال الموقت للاجتماع القادم المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي البنود الرئيسية التالية :

١ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٢ - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي للتكنولوجيا الفضائية والمجالات ذات الصلة :

(أ) مناقشة الخطط ذات الاهتمام المشترك الحالية والمستقبلية ، بما في ذلك النظر في الأنشطة الفعلية لمنظمات الأمم المتحدة في مجال العلوم والتكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة اليها ؛

(ب) النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن برنامج عمل منظمات الأمم المتحدة .

٣ - الاستعراض المتعمق للتعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة في مجال الاستشعار عن بعد وأنشطة نظام المعلومات الجغرافية ذات الصلة : وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ التوصيات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ .

٤ - استعراض التقدم المحرز في المشروع المقترح المشترك فيما بين الوكالات لتسخير التطبيقات الفضائية في اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وما يتصل بها من عمليات الاغاثة .

٥ - التنسيق بين الوكالات في المسائل المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٦ - تعزيز التنسيق بين المؤسسات في اطار منظومة الأمم المتحدة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات المتقدمة .

٧ - مسائل أخرى .

٣٨ - واتفق الاجتماع على ضرورة مواصلة استعراضه المتعمق للتعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة في بضعة مجالات معينة من التطبيقات الفضائية ، مثل الاستشعار عن بعد ، والاتصالات ، والملاحة ، والأرصاد الجوية ونقل التكنولوجيا المتصلة بها ، والتعليم والملكية الفكرية ، والفوائد العرضية ، ضمانا لتكامل أنشطة منظومة الأمم المتحدة في تلك المجالات تكاملا ملانما و لضمان وفاء الخدمات المقدمة الى الدول الأعضاء وفاء تاما باحتياجات هذه الدول على نحو ناجح وفعال من حيث التكلفة .

٣٩ - ونظرا لأن الوكالات المعنية ستكون ممثلة في اجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، اتفق الاجتماع على أن تعقد دوراته المقبلة في فيينا في شهر حزيران/يونيه في تزامن مع الدورات السنوية للجنة . وقد أبرم هذا الاتفاق دون المساس بأي دعوة تقدمها أية وكالة معنية لاستضافة دورة مقبلة في مقرها الرئيسي .

٤٠ - وأعرب الاجتماع عن خيبة أمله لعدم حضور بعض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة النشطة في الأنشطة الفضائية والمدعوة لحضور هذه الدورة . ولو حظ أن عدة منظمات لم تتمكن من المشاركة بسبب القيود المالية المفروضة عليها . ومع ذلك ، حث الاجتماع جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية ، ادراكا منه لأهمية عملها ، على المشاركة بفاعلية في دوراته المقبلة .

٤١ - وأعرب الاجتماع عن تقديره للرئيس للأسلوب الفعال الذي اتبعه في توجيه عمل الاجتماع ، وأزجى الشكر الى مكتب شؤون الفضاء الخارجي لاستضافته الاجتماع ولما قدمه من دعم وخدمات السكرتارية .

الحواشي

(١) منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.93.1.8 ، المجلد الأول ، القرار ١ ، المرفق الثاني .

(٢) منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.95.1.16 .

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، ريو دي جانيرو ، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (A/CONF.151/26/Rev.1) (المجلد الأول وتصويب ١ والمجلد الثاني والمجلد الثالث وتصويب ١) (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.93.1.8 وتصويبات) ، المجلد الأول : القرارات التي اعتمدها المؤتمر ، القرار ١ المرفق ٢ .

المرفق الأول

قائمة المشتركين

الرئيس : السيد ف. كويارنوفيتش (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)

الأمين : السيد س. كاماتشو (الأمم المتحدة)

الأمم المتحدة

مكتب شؤون الفضاء الخارجي
ن. جازينتوليانا (نائب المدير العام ، مكتب
الأمم المتحدة بفيينا)

أ. أ. أبيدون

ب. لالا

ه. هوبولد

ف. كوتيلنيكوف

ه. جورج

ت. تشيكو (مساعد الأمين العام)

د. بدنبرج

و. نينو فلوك

تشانغتشوي هي

برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة
الدولية للمخدرات

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا
والمحيط الهادىء

الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى بمنظومة الأمم المتحدة

م. ابطاحي

ي. ر. جودبرسون

س. م. لي

ب. كوروينكوف

د. هينسمان

ن. سفندسن

ي. ثومبسون

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة

منظمة الطيران المدني الدولية

منظمة الصحة العالمية

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية
واللاسلكية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية